

170 - [خطبة في وجوب صلاة الجمعة] من كتاب مجموع

متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله خطبة في وجوب صلاة الجمعة. الحمد لله الذي شرع الشرائع وحد الحدود واوضح الاحكام. وفرض الفرائض واوجب لينال بها العباد اعلى المقامات في دار السلام. وتوعد من ضيعها بخزي الدنيا وعذاب الاخرة. وجعله ناقص الایمان - 00:00:02

والاسلام واشهد ان لا اله الا الله الملك القدس السلام. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانام. ومصباح اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه خيرة الخلق وسدات الانام وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا - 00:00:32

الله تعالى واعلموا ان الله فرض عليكم فرائض فلا تضييعوها وحرم اشياء فلا تنتهيوكوها. الا وان افراد الفرائض بعد الایمان والتوحيد اقامة الصلاة بشرطها واركانها وواجباتها. ومن اعظم واجباتها حضور الجمعة والجماعة فلا يحل - 00:00:52

لرجل يؤمن بالله واليوم الاخر ان يتهاون بحضور الجمعة والجماعة فان من ترك ثلاث جمع. طبع الله على قلبه ولينتهين اقوام عن ودعهم الجمعة او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين - 00:01:12

وان من ترك الصلاة مع الجمعة حصل له عقوبة الدنيا والاخرة. ورجع بالخيبة والحسنة والصفقة الخاسرة. قال صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بالصلاحة فتقام. ثم امر رجلا فيصلى بالناس ثم انطلق معي رجال معه - 00:01:32

هم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الجمعة فاحرقهم بالنار. والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد طرقا سمينا او مرمتين حستتين لشهادتها. وقال ابن مسعود من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هذه - 00:01:52

الصلوات الخمس حيث ينادي بهن. فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى. وانهن من سنن الهدى. ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلی هذا المتخلّف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتكم - 00:02:12

وما من رجل يتطهّر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطو حسنة ورفعه بها درجة وحط عنه بها خطيئة. ولقد رأينا وما يتخلّف عنها الا منافق معلوم النفاق - 00:02:32

او مريض. ولقد كان الرجل يؤتى به يتهدى بين الرجلين حتى يقام بالصف. وجاء رجل اعمى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل اعمى وليس لي قائد يلائمني وانا شاسع الدار - 00:02:52

المدينة كثيرة الهوام والسباع. فهل من رخصة ان اصلى في بيتي؟ فقال هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب افلا يستحبني من ربها من عافاه الله في بدنها واسبغ عليه من واسع رزقه وهو لا يهتم بما اوجبه الله عليه - 00:03:12

من حضور الجمعة والجماعة. ومع ذلك لو عرض له طمع دنيوي او حاجة دنيوية لبادر اليها سريعا. فحقوق الله ضيعها وتتهاون بها واغراضه وشهواته قد عرض عليها بالنواخذة وما اهملها. افليس هذا عنوان الشقاء - 00:03:32

الاسباب للهلاك والردى. اما والله لو علم المضيّع للجمعة ماذا عليه من الاثم والعقوبة؟ وماذا فاته من الخير والفضل والمثوبة لعرف انه قد خسر دينه ودنياه وانه لا يستنقذه مما هو فيه الا ان يقلع ويتوّب ويرجع الى - 00:03:52

يا مولاه فيا من اثر الكسل والنوم على الصلاة والخيرات اذكر ما ا وعد الله للمضيّعين من الشر والعقوبات وما اعد للطائعين من الفضل والكرامات ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان يجعلهم كالذين امنوا - 00:04:12

و عملوا الصالحات. وقد قال صلى الله عليه وسلم صلاة الجمعة تفضل على صلاة الفذ بسبعين ضعفاً وذلك انه اذا توضأ ثم خرج الى الصلاة لا يخرجه الا الصلاة لم يخطو خطوة الا رفع الله له بها - [00:04:32](#)

ا درجة وحط عنه بها خطيئة. فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه وتستغفر له. اللهم صل عليه. اللهم ثم اغفر له. اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه. وقال صلى الله عليه وسلم من غدا الى - [00:04:52](#)

اسجدي او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح. يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله اه مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول - [00:05:12](#)

ربی لولا اخترتي الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. ولن يؤخر الله نفسها اذا اجلها والله خبير بما تعملون. وقال سبحانه اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو - [00:05:52](#)

الاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكري الا عن ذكر الله واقام الصلاة وابقاء الزكاة. يخافون ان يوماً تتقلب فيه القلوب والابصار. ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء - [00:06:32](#)

بغير حساب. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - [00:07:12](#)